يضرب اي يدرج في المشي درجا رويدا ق ابا الاراجيز الخ هو من البسيط والهمزة
للتوبيخ والانكار والاراجيز جمع ارجوزة بمعنى الرجز اي الابيات المنظومة من الرجز
واللوم بضم اللام وبالهمز ان يجتمع في الانسان الشح ومهانة النفس ودناءة الاباء وقد
بالغ الشاعر حين جعل المهجو ابنا اللوم اشارة الى ان ذلك طبيعة فيه والخور بفتح الخاء
المعجمة والواو في اخره رآء مهملة الضعف والمعنى اتوعدني بالاراجيز وفيها اللوم والضعف
قوله ولا النافية اي اذا وقعت في جواب قسم كما في المغني وقيل لها الصدر مطلقا وقيل
ليس لها مطلقا ق ولقد علمت لتاتين الخ هو من الكامل واللام تسمى لام جواب القسم والمنية
فاعل وقال بعضهم لتاتين جواب علمت المنزل منزلة القسم اذ المقصود التوثق وهو
يحصل بذلك والمنزلة منزلة الشيء بمثابته فتكون اللام للقسم واعترض جعل هذا من
التعليق مع ان جواب القسم لا محل له من الاعراب واجيب بان القسم وجوابه في محل
مفعولي علمت والذي لا محل له هو جواب القسم وحده وتطيشني بفتح التاء مضارع طاش
من باب باع قال في المصباح طاش السهم عن الهدف طيشا انحرف عنه فلم يصبه فهو طايش
والمراد ان منيته لابد منها لان المتاي لا بد من حصولها ق على المصدرية اعترض بان الاولى
على المفعولية المطلقة واجيب بان ايا بحسب ما تضاف اليه وهي هنا مضافة الى مصدر
افاده لي ق كقول كثير بضم الكاف وفتح المثلثة احد عشاق العرب المشهورين وانما
قيل له كثير لانه كان حقيرا شديد القصر وكان شديد التعصب لآل ابي طالب وعزه بفتح
العين المهملة وتشديد الزاي صاحبته وله معها حكايات مشهورة توفي رحمه الله تعالى
سنة خمسين وماية في اليوم الذي مات فيه عكرمة مولى ابن عباس فصلى عليهما جميعا
وقال الناس مات افقه الناس واشعر الناس باب الفاعل الخ باب بالتنوين اي هذا
باب ونحوه ق مرفوع اي على المشهور وجاز نصبه ورفع المفعول نحو كسر الزجاج الحجر وعكسه
ابن الطراوة قياسا مطردا وادعى بعضهم ان الزجاج هو الفاعل والحجر هو المفعول اعتبارا
باللفظ وان كان المعنى بخلافه ويؤيده ما قيل انه من القلب وان الاعراب ابدا على حسب
العلامة التي تكون في المرفوع ينبغي ق كقام زيد اي رفع زيد من قام زيد ق وليحقه علامة
تانيث اي دالة على تانيث الفاعل لا الفعل اذ لا يوصف بذلك ق ان كان مونثا اي حقيقي

التانيث

التانيث اي تانيثا معنويا اما لفظا ايضا اولا ولا يرد عليه ما لا يتميز مذكره من مونثه نحو يزغوث
فانه لا يونث وان اريد به مونث كما ذكره ابو حيان وذكر ان ما فيه تآ التانيث ولا يتميز مذكره
من مونثه نحو نملة مونث وان اريد به مذكر وقد نظم بعضهم ضابطا حسنا فقال
ما فيه تآ التانيث حيث يعلم تذكيره تذكير نحو كطلحة والتآ فيه ليست تعتبر
الا اذا ميز انثى وذكر وحين لم يميز واكتملا فآنث الكل وحر نقله واحكم بتذكير الذي تجردا
من تا تانيث سوى ما ورد مونثا فاحرص على اتباع فذاك مقصور على السماع هذا اذا
كان مجازيهما اما اذا كان حقيقيهما فان تميزا فانث ان يرد مونث واعكس كهند وأد
اما اذا التمييز صار ساقطا فذكر الكل فهاك الضابط ق نثرعتا اي اخذت وتلبست
ق وباب التنازع بالجر عطف على باب النايب ووجه تعلقه بباب الفاعل ان الفعل فيه تقدم
على المهول وذلك المهول قد يكون فاعلا كما يكون غير ذلك قلت ولعله انما قدم باب الاشتغال
على التنازع لان الاشتغال انما تعلق بباب الفاعل والمبتدا حصل له مزية عليه ولان المبتدا
قد تقدم وهو احد طرفي ما له تعلق به وذكر بعده الفاعل فلا يناسب الا ذكره بعدها فتامل
قوله وما يتعلق به معطوف على قوله اولا وما يتعلق به والضمير عايد على الفاعل وقوله وباب
المبتدا معطوف على الضمير المجرور ووجه تعلق الاشتغال بباب المبتدا والخبر ان الاسم السابق
يكون مبتدا خبره ما بعده ووجه تعلقه بباب الفاعل ان يكون فاعلا لفعل محذوف يفسره
المذكور تدبر ق ان الفاعل اي اصطلاحا ق اسم صريح او موول الصريح والموول به للاحتراز
للاخراج كما هو ظاهر فافهم ق اسند اليه فعل اي الفعل المصطلح عليه ق واقحامه
الضمير في قوله واقحاما يعايد على الفعل باعتبار مدلوله وهو الحدث ففي الكلام من البديع
الاستخدام وهو ذكر الشيء بمعنى واعادة الضمير عليه بمعنى اخر ق وخرج بقوله تقدم
عليه نحو زيد قام الخ لان المسند هو الفعل وحده كما هو صريح كلام السعد لان الفعل
مسند الى ضميره وهما مسندان الى زيد ومثله شبهه ولو سلم فاسناد الجملة يتضمن
اسناد الفعل في ضمنها بل هو المقصود بالاسناد فيصدق انه اسند اليه فعل او ما في تاويله
فيحتاج الى اخراجه ولو سلم فهو لدفع التوهم فدعوى ان ذلك كلام ظاهري ممنوع ه ينبغي
ومراده رد اعتراض الدماميني ق احكام جمع حكم بمعنى محكوم به ق يتعاقبون فيكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)